

فتح عمرو بن العاص لسبأ | قصة الخلافة الراشدة [19]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مع الحلقة الحادية والتسعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة العاشرة من حلقات فتح مصر الحلقة الماضية اتكلمنا على زيارة عمرو بن العاص السابقة لمصر قبل الاسلام - 00:00:00
وان هذه الزيارة اعطته الدافع النفسي القوي والحبة العقلية والسياسية والعسكرية لفتح مصر وبالتالي ارادوا ان هو يقنع عمر ابن الخطاب بهذا الامر اكثر من مرة كلمه الاول في الشام سنة ستة من الهجرة لما عمر ابن الخطاب زار الشام. وبعد كده راسلها في هذا الامر مارا. اخر المطاف سنة - 00:00:17

عشر من الهجرة بدأ عمر ابن الخطاب يميل الى فتح مصر لكنه مش مقتنع اهتمام الاقتناع. يميل الى فتح مصر. يعني ايه الكلام ده؟
يعني بدأ آآ الاجواء تسمح بفتح مصر - 00:00:41

في مخاطرة في مغامرة لكن ممكن ليه؟ لأن خلاص تعون عمواس انتهى. الحمد لله. وآآ تعافي المسلمين ولم يحدس من الرومان هجوم على المسلمين في الشام مع وجود طاغون امواس ومع اه يعني اللام التي اصابت - 00:00:55
المسلمين بعد طعام امواس لكن واضح ان كان في رهبة كبيرة من الرومان لاجتياح او لحرب المسلمين وبالتالي يعني لم يحدث قتال من الرومان وده ادى اشارة لعمرا بن الخطاب ولعمرا بن العاص وللمسلمين بشكل عام لأن الرومان يعني منكسرؤن واضح واضح ان - 00:01:15

في فرصة من المسلمين لاستكمال الحرب ضد الرومان في مصر فبدأ عمر بن الخطاب يميل الى فتح مصر لكنه ليس متأكدا تماماً التأكيل. عكس قصة عمرو ابن العاص. عمرو ابن العاص ساعتها كان موجود في - 00:01:35
فلسطين هو قائد الجيوش الاسلامية في فلسطين. الشام كله كان تحت اه امارة معاوية بن ابي سفيان بعد يعني موت امراء الشام معروفيين في تعاون امواس ابي عبيدة بن جراح معاذ ابن جبل ابن حسنة يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهم جميعاً فكانت الامارة - 00:01:51

عم معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم. آآ عمرو بن العاص تحت معاوية بن ابي سفيان على فلسطين فبدأ عمر ابن الخطاب يفكر في توجيهه جيش لفتح مصر لكن لتردد ابتكر شيء كده معين عمله مع عمر بن الخطاب وهو شيء يعني غير متكرر بكثرة في الفتوى موجود لكن غير - 00:02:11

متكرر بكثرة بهذه الصورة ان هو هيكتب رسالة الى عمرو ابن العاص. والرسالة ديت لو قراها عمرو بن العاص في داخل مصر يبقى آآ خلاص يكمل او قال لعمرو بن العاص في البداية اكمل آآ يعني اتجه لفتح مصر بجيشه من فلسطين الى مصر - 00:02:35
وفي بعد اما قال له هزا الامر كانه تردد فبعث رسالة الى عمرو ابن العاص يقول له انا بابعت لك رسالة دلوقتي لو الرسالة دي وصلتك وانت جوة ارض مصر خلاص كمل الطريق وافتتح مصر. ولو وصلتك الرسالة دي وانت لسه في فلسطين لا ما تروحش. مصر خلاص - 00:02:59

خلاص احنا لفينا الفكرة فيبقى بيورينا زي خمسين في المية خمسين في المية مع فتح مصر لاسباب ضد فتح مصر لاسباب عملية الموقف ده عشان يقدر يجسم الموضوع استخار رضي الله عنه وارضاه. بعد كتب الرسالة اللي قلنا عليها ديت وبعث الرسالة لعمرو بن العاص وصلى صلاة استخارية. والرسالة كان موجود فيها ايه - 00:03:19
موجود فيها ان ادركك كتابي امرك فيه بالانصراف عن مصر. قبل ان تدخلها او شيئاً من ارضها فانصرف لو جا لك الرسالة دي وانت

لسه في فلسطين انصرف ما تروحش تفتح مصر. وان انت دخلتها قبل ان يأنيك كتابي فامضي لوجهك - 00:03:43
واستعن بالله واستنصره وصلى صلاة الاستخاراة بتاعته وفي هذه الصلاة قال لو ربنا سبحانه وتعالى اراد الخير للمسلمين بفتح مصر
يبقى الرسالة هتوصله هو اقتتحم مصر خلاص ودخل ارضها. ولو اراد الله عز وجل لهذا البلد الا تفتح في هذا التوقيت. يبقى الرسالة
هتوصله في ارض فلسطين قبل ان - 00:04:04

دخل مصر. صلى استخاررة وجعل حركة المسلمين لفتح الاسلامي لمصر مربوطة بهذه الاستخاررة وهذا شيء عظيم جدا لازم نقف
قدامه وقفه طويلة ان هذا قائد عسكري كبير عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:04:30
وهذه المسألة في غاية الالهامية مسألة فتح مصر وهذه مسألة تترتب عليها حركة جيوش وارواح ناس وبشر وطاقات مالية وطاقات
اقتصادية صراع مع الدولة الرومانية الاولى في العالم في ذلك الوقت - 00:04:48

كل ده مربوط باستخاررة بيصليها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. ايه قيمة الاستخاررة عند القائد الرباني القدرة المادية ما
يحسبوش الحسبة دي ابدا. خلاص يحسم امره سواء الفتح او عدم الفتح بالقياسات المادية فقط. والله حسبتي كعدد جيوش كذا -
00:05:07

الوضع الاستراتيجي كذا طاقتى السلاحية كذا مش عارف ايه. حسابات مادية فقط. اما ان هو يجعل قضية الفتح مربوطة فقط
بالاستخاررة. فده شيء يعني شيء عزيز حقيقة وشيء غريب لا يفقهه المستشرقون او او من يعني يكتب التاريخ من غير المسلمين -
00:05:26

مش عارف قيمة الاستخاررة او حتى المسلم غير الملزوم مش عارف يعني ايه قيمة استخاررة في حياتك؟ لأن شف عمر ابن الخطاب
بيستخير في هذه القضية العظمى ضخمة هي قضية سياسية بحتة قضية عسكرية قضية اقتصادية قبيلة ابعاد هائلة في حكم البلاد
وهو يعلق - 00:05:46

هذا الامر كله على الاستخاررة. اللهم اني استخبارك بعلمك واستدركك يا رب قدرتك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر ان تعلم الغيوب.
اللهم من كان في امر فتح مصر - 00:06:06

خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فيسره ويسرا له. وان كان في شر لنا في ديننا ودنيانا وعاقبة امرنا فاصرفه علينا
واصرفنا عنهم وقت الخير حيث كان. يعني تخيل انت مشاعر عمر ابن الخطاب وهو بيستعين بالله في مسل هذا الامر. توجه الى
الوضع ده من التوجه - 00:06:19

وارسل الرسالة مع يعني آآ احد الجنود المسلمين وخلاص نام قرير العين لأن الله سيختار له عثمان بن عفان كان رافض فكرة الفتح
وراح لعمر ابن الخطاب وقال له يعني انت يعني تقدم المسلمين على مهلكة. وخاصة ان عمرو ابن العاص مقبل - 00:06:41
الاعلى للقتال هو قائد عسكري كبير وعنه حماسة كبيرة للقتال وبقى له بيكلمها في القتال يعني سنة واثنين وتلاتة. فمقبل على القتال
فممكنا ياخ المسلمين لمهلكة. فسيدنا عمر يعني حزن لهذا التردد. من عثمان بن عفان وخاف على الجيش الاسلامي لأن اه عثمان بن
عفان - 00:07:04

واحد اصلنا فيه يعتبر السكن منها والراجل الثاني في الدولة الاسلامية وهنسوف بعد كده ان هو هيبقى الخليفة بعد عمر ابن الخطاب
شخصية كبيرة جدا وعنه رؤية وعنه اطلاع كامل على الاحداث. فرأيه رأي معتبر جدا جدا. وكان خايف سيدنا عمر بن الخطاب من
القرار. وفي الآخر سلم - 00:07:24

ربنا زي ما ربنا يشاء لو ربنا سبحانه وتعالى يريد للفاتحة ان يتم الاستخاررة هتوصل الرجل الى عمر بن العاص بعد ما يكون دخل
ارض مصر وخلاص على كده الحمد لله استريح. طب ايه اللي حصل - 00:07:44
اللي حصل ان آآ طب لو لو الرسالة وصلت جوة مصر داخل ارض مصر. ليه ليه سيدنا عمر علق الموضوع؟ قال له لو دخلت ارض مصر
ما ترجعش بقى نكمل الفتح - 00:07:59

مع ان هو قلقان من الفتح. لأن هو لو دخل ارض مصر وعرف الرومان ان هو دخل ارض مصر وبعددين انسحب الى فلسطين هتبقى

فيها اصابة كبيرة جدا لل المسلمين نفسيا و معنويا - 00:08:15

اصابة هزيمة نفسية لل المسلمين و نصر معنوي لل رومان وهي تكون فيه ظهور تردد و خوف من المسلمين. المسلمين نفسهم خايفين من الرومان. ل انه دخل ارضهم و رجع انسحب تاني. دي تبقى اعلمها مش طيبة ابدا - 00:08:32

و سيدنا عمر اراد انه ما يحصلش هذا المشهد لو كنت دخلت مصر و عرف اهل مصر العيون وال جوايس وال اخبار و صلت بان جيش المسلمين دخل مصر بس خلاص او عي ترجع. فاذا عزمت فتوكل على الله. يعني نزام كده ايه؟ ما كان للنبي ان يعني آلي بلبس لامته ثم يعني - 00:08:50

يضع الحرب او لا يقاتل خلاص لبست اللائمة الحرب زي ما الرسول صلى الله عليه وسلم في احد. في في غزوه احد الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش عايز يخرج يحارب - 00:09:10

كان يريد ان يقاتل في داخل المدينة المنورة. وارغمته الشباب الانصار تحديدا على ان هو يخرج للحرب. طبعا للشوري خلاص اهلي خلاص انتم موافقين على الحرب انا موافق على الحرب معكم. هو كان رافض للحرب. ودخل لبس الحرب وخرج عشان يحارب. ساعتها قالوا احنا اكرهنا - 00:09:20

الرسول صلى الله عليه وسلم على الحرب ما كانش مفروض نكرهه. خلاص بلاش نحارب. خلينا نحارب جوة المدينة بلاش نخرج. فقال لهم لأ. خلاص اذا لم تست لقمة كنت حاب ازا لباس الحرب كما يقول صلى الله عليه وسلم ما كان لنبي ان بلبس مات هو يعني الدرع الحرب ثم يضعها حتى يقاتل - 00:09:40

لازم يقاتل. ليه؟ لان العدو لو له عيوب عندنا و شافنا اننا تجهزنا للخروج. وبعد ما تجهزنا للخروج قلنا لا ما نخرجش دول خايفين من الكفار و خايفين من المشركين ساعات تكون فيه يعني قوة للمشركين وضعف للمسلمين. فغلط بدارل ليسنا وخدنا القرار نكمل فيه القرار ده اللي فكر فيه عمر - 00:10:00

ابن الخطاب مقتنى بالرسول صلى الله عليه وسلم في يوم احد وقال هو ده الوضع اللي هيتم وربنا سبحانه وتعالى يجعل الرسالة تصل في المكان الذي يريد. الرسول اللي شايل الرسالة وصل لعمرو ابن العاص وهو فين؟ وهو في رفح. اللي عادت المنطقة الجغرافية هيعرف خطورة الكلمة - 00:10:23

رفح يعني بوابة مصر من ناحية فلسطين يعني حتى دلوقي في رفع لمصرية ورفعه فلسطينية يعني ممكن تكون في مصر ممكن تكون في فلسطين. حتة كده انت ايه انت شاك فيها. يا ترى انا في مصر ولا في فلسطين - 00:10:48

جاي اللي هو رسول عمر ابن الخطاب لعمرو بن العاص عليه اثر السفر واضح ان هو ما هو اوش من الجيش بتاعه و سيدنا عمرو ابن العاص اعرى ان ده رسول عمر ابن الخطاب. قبل ما يكلمه قال له ما تتكلمش - 00:11:07

ما تتكلمش اسمع منك حاجة دلوقي. سبحان الله! وما يعرفش حاجة عن موضوع استخاراة عمر ولا رسالة عمر ولا فيها ايه ولا الكلام ده كله. بس عمرو بن العاص احد يعني دهاء العرب احد اذكي المسلمين او اذكي العرب بشكل عام. مشهور يعني مشهور في وسط العرب بهذا الموضوع - 00:11:25

قال له ما تتكلمش مش عايز اسمع منك حاجة ما سمعش منه الرسالة ولا اراها منه ولا فتحها. وكم طريقه. اقتحم مصر و قعد ماشي بالجيش بتاعه والراجل اللي الرسول الثاني عايز يوصل له رسالة عمر فبيجري و راه. عمرو ابن العاص سابقه مش قادر مش عايز يلتقي معه - 00:11:45

لحد ما دخل ارض قرية من القرى سأل الناس القرية دي تبع ايه ما لو ش دعوة مصر القناة دي ما فيهاش ايه؟ ما فيهاش خلافات ماشية على الحدود. الديكاري دخل خلاص في الطريق ما بين رفح وما بين العريش. قال القرية تبع سألتكم واحد؟ قال له -

00:12:06

القرية دي تاع مصر. دي قرية مصرية ما هيashaش ايه؟ ما هيashaش تبع فلسطين. قال خلاص هات الرسالة بقى. فخذ الرسالة من الراجل فقرأ فين وانت كنت في مصر كمل الفاتحة قال له خلاص. يا جماعة كلكم شايفين شهد اكسر من رجل على انه قرأ الرسالة وهو في

ارض مصر - 00:12:25

كانه سبحان الله يرى بنور الله عز وجل ان ربنا سبحانه وتعالى اراد لهذا البلد ان يفتح في هذا التوقيت فسخر الامور انها تمشي بدل صار ما هو كان ممكן يكون في الرسالة اي شيء. كان ممكناً يكون في نهي واضح عن الفتح. آآ ارجع ما فيش فتح. لا معلق الموضوع على دخول مصر او عدم دخول - 00:12:45

ده حدس مش متكرر ما هو انش طبيعة عمر انه يبعث رسائل بهذه الصورة. لكن ازاي ارى عمرو بن العاص يا ترى اراها نتيجة معرفته وتزدد عمر ابن الخطاب عن هذا الامر حواره مع عمر بن الخطاب يعني اخبار كانت جاية لي من المدينة المنورة الله اعلم. عرف ازاي هزا الموضوع لكن - 00:13:05

فعلا قرأ الرسالة جوة مصر فخلاص قال للناس كلها انا جوة مصر فهكم طارق فتحي الحمد لله نستعن بالله ونتوكل على الله ونفتح هزا البلد العظيم عمرو بن العاص النسيط قوي ده اللي بيتحرك هزه الحركة اللي عمال يجري والرسول بتاع عمر مش راضي مش عارف يلتحقه - 00:13:25

واللي متهمس على فتح مصر ونحارب وراكب الحصان بتاعه عنده كم سنة في هزا الحدس تخيل عنده كم سنة عنده
ثمانية وستين سنة تمانية وستين سنة شيخ كبير قوي - 00:13:46

راكب الحصان بمنتهى القوة والحماسة وبيجري عشان يحقق الفتح ايه ما شاء الله الطاقة ديت وايه الرياضة ديت وايه قوة البدن
وايه الامكانيات العضلية كان عندي مريض من كام يوم آآ - 00:14:04

يعني اه حلء ان هو احد حلوله بقى ان هو ينزل في الوزن شوية فبقول له انزل في الوزن شوية اعمل اعمل رياضة. فقال لي يا دكتور
بقي خلاص الوقت ده ايه؟ عدى - 00:14:23

عندك عنده كم سنة؟ عنده خمسة وتلاتين سنة عنده خمسة وتلاتين سنة وشأيف ان وقت الرياضة عدى خلاص هي القضية انت قدر
الله وما شاء فعل هو كده هو وزنه كده المرحلة خلاص هناخد زماناً وزمن غيرنا. يعني انتهينا عدت مرحلة - 00:14:36
الشباب. الله! امال ليه عمرو ابن العاص بيعمل ايه تمانية وستين سنة وبيفتح البلد ديت ازاي؟ ازاي بيتحرك هزه ده ايه الجسم
الرياضي ده؟ انا انصح اخوانا واخواتنا اللي بيسوفوا هزا البرنامج او بيسوفوا هزه الحلقات - 00:14:53

انصحك ان انت بيقى عندك ورد رياضي يومي. حلو كده؟ يعني كده عشان اديها لك شكل شرعى جميل. زي ما انت بتحب تحب تعمل
ورد اذكار وورد قرآن كريم ورد قيام ليل اعمل ورد رياضي وخد فيه نية المؤمن القوي خير واحب عند الله من المؤمن الضعيف -
00:15:12

مش كده ولا ايه؟ احنا عارفين كده كويس انا شأيف ان من الحاجات الاجهزة الجميلة اللي مفروض العريس والعروسة يجهزوا بها. لما
تيجي تجهز تجيب اوضة نوم او ضرة سفرة. هات - 00:15:32

الشاي كهربا جوة البيت. دي احد الحاجات الضرورية اللي تجيها. عشان تجبر نفسك على الرياضة. ديت. على فكرة في جزء كبير من
الدرس ده انا محضره على على اما الشاي الكهربا - 00:15:45

بعد مشي مشاية واقعد ماسك الورق وانا واعرف ايه وانا ماشي على بتاع وحضر بستفيد انا من من هزا لان ناس كتير تقول لك
والله مش عندي وقت اعمل رياضة. ضغوط الحياة دلوقتي الحياة بقت زحمة جداً ما عنديش وقت ان انا انزل نص - 00:15:59
نص ساعة ولا ساعة اجري في الشارع خلاص يا سيدى هات الماشين دي عندك في البيت ده وهات المكتبة الرياضة دي المشاية دي
واتمشي في البيت واعمل اعمالك اسمع اسمع الدرس الدرس اللي - 00:16:15

اللي انا بقوله ده دلوقتي تاخذ فيه نص ساعة. النص ساعة ديت اسمها وانت على المشاية مش عايز منك اكتر من نص ساعة. نص
ساعة مشي في اليوم. ورد رياضي. ساعة - 00:16:25

يكون جسم اه نسيط قوي. وتقدير تعمل اعمال كثيرة حتى قيام الليل حتى المشي في حاجات الناس حتى في زيارة الاقارب حتى
امور كثيرة جداً هتعرف تعملها وانت جسمك راضي عنك يكون انت جسمك متهالك وتعبان وخد العبرة من عمرو ابن العاص ومن

الجيش اللي كان معه - 00:16:35

الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول في حديث ايه؟ خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعني افضل قرون هي القرون الثلاثة الاولى كما ذكر الرصاص والسلام. على تعريف كلمة القرن مش مجالنا دلوقتي لتفاصيلاتها فيها - 00:16:54

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون يعني بيزهر بعد التلات قرون دولت بتزهير طائفة اخرى من المسلمين لها صفات سلبية مش عاجبه الرسول عليه الصلاة والسلام. فعلق على الصفات السلبية دي قال ايه؟ قال يخونون ولا يؤتمنون. ويشهدون ولا يستشهدون - 00:17:13

جريدة للشهادة حتى بغير علم. وينذرون وينذرون ولا يوفون. نذر يعني ايه يأخذ ندر وما يفيش بهذا الندر. وال الحاجة الرابعة ايه؟ ويظهر فيهم السمن ويظهر فيهم السمن. يعني ايه - 00:17:38

يعني البدانة في الوزن بيظهر في هؤلاء البدانة جعل البدانة في الوزن حجم الكبير السمن جعلها مرض من امراض الامة زي مرض الخيانة ومرض الغدر ومرض الشهادة بغيره. حق او غير توثق - 00:18:02

لما ادينا قضايا ضخمة جدا خلى ده لان ده هيتابعه اشياء. هو الكلام مش آآمش عشوائي كلام حكيم كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ده مشكلة كبيرة هتقابل الامة بعد كده. يظهر زمان ما كانش فيه هذا المرض - 00:18:19

ثلاث قرون الاولى ما كانش فيها عمرو بن العاص اهو ما شاء الله. والجيش اللي معه. ما هماش على فكرة الناس احترافية قتال. يعني مش وزيفتهم ساعتها ما كانش لسه في - 00:18:35

جيش نزامي مش وزيفته ان هو محارب طول النهار عمال تدريبات عسكرية طول الليل عمال آآ دروس حرية مش كده هو تاج ومزارع وصانع اغنان وكذا جمعوا نفسهم وده الجيش الاسلامي المشارك في فتح مصر او - 00:18:45

فتح الشباب او فتح العراق حياتهم الطبيعية امكانياتهم الجسدية تسمح بهذا. فده شيء كان مهم جدا جدا تلاتين في المية يا اخوانا من سكان العالم مريض سمنة تخيل! تلاتين في المية - 00:19:05

فاحنا عندنا التاريخ بتاعنا ده تاريخ جميل قوي. افهم ان انا ما كانش عندي مرض السم ده في المجتمع كله الدولة كلها ما فيهاش موضوع السمنة ده. لو فيه حالات سمنة هتبقي حالات نادرة تتحكى. ونذكر قصص هذه الحكايات. لكن الشعب بكماله - 00:19:20

ما عندوش هذا الداء ولا هذه المشكلة. وده كان علامة من العلامات المهمة لانتصار الجيش المسلم ان هو عنده امكانيات جسدية قوية بدها من القائد بتاعه ده عنده تمانية وستين سنة. عمرو ابن العاص ومرورا بكل الجيش الاسلامي. طبعا آآ عمر بن الخطاب وقت -

00:19:37

فتح الاسلام كان عنده ستين سنة الوقت اللي فتح البلد ديت سنة تسعتاشر مصر اخر تسعتاشر اول عشرين كان عمر ابن الخطاب عنده ستين سنة يعني سيدنا عمرو ابن العاص اكبر من عمر ابن الخطاب بتمن سنين - 00:20:01

طبعا في اختلافات كثيرة في تفصيل سن عمر ابن الخطاب وعمرو ابن العاص لكن يعني الاغلب ما اقوله لكم في هذه المحاضرة يعني ان انا ساعتها كان عمرو بن الخطاب ستين وعمرو بن العاص تمانية وستين. الجيش الاسلامي اللي كان مع عمرو بن العاص اللي عبر به من رفح ودخل به هذه القرية المصرية - 00:20:14

اليابين رفح وبين رفح وبين العريش. كان اربعتناق مقاتل. والاربع تلاف المقاتل دولت جلهم او كلهم من قبيلة عك وقبيلة عك دي قبيلة عدنانية من فرع عدنان من العرب لكنها كانت تعيش في اليمن - 00:20:34

عشان كده في بعض الروايات بتقول ان قبيلة قحطانية هي مش قحطانيين. اصولهم مش يمنية. اصولهم عدنانية. وهم بعد كده انتقلوا للحياة في قبالة عك ومنها فرع اسمه غاثق وغاثق ده كان منه برضه عدد كبير في الجيش الاسلامي اللي فتح مصر فده -

00:20:54

كان معزم الناس اللي مع سيدنا آآ عمرو بن العاص. ودخل مصر بهذه المجموعة. واول مدينة حقيقة تقابلها بقى الكبيرة من مدن مصر كانت مدينة العريش. والمفروض ان دي فيها حصون الرومان الاولى. ده الحصن الاول اللي بيقابل اي عدو داخل من يعني شرق مصر -

الى مصر. اتفاجئوا مفاجأة كبيرة جدا ان حصن العريش فاضي تماما. ما فيش ولا جندي روماني موجود في العريش وبالتالي دخل المسلمين العريش فتحوا العريش بدون قتال او سابو فيها حامية واكملوا الطريق الى مصر. وكانت طبعاً مفاجأة هم جاهزین نفسیاً انهم يحاربوا في العريش لكن ما حصلش حرب - 00:21:34

في العريش. حصل موقف من المواقف اللطيفة في آآ العريش. احب ان انا اذكره. العريش. على فكرة على بعد حوالي خمسين كيلو من يعني تقريباً مسيرة يوم او يومين للجيش. الجيش ممكن يقطع اربعين كيلو تقريباً متوسط اربعين كيلو في اليوم - 00:21:59 ممكن بقطع خمسين كيلو او مجد السريع ممكن بقطع خمسة وعشرين او تلاتين لو ماشي الحالة تبقى بطينة نسبیاً. فقط المسافة تقريباً في يوم او يومين وصلوا الى العريش وصلوا العريش في عيد الاضحى - 00:22:18

عيد الاضحى سنة تسعتاشر من الهجرة. الكلام ده بيواافق واول ديسمبر سنة ستمية واربعين ميلادية. الجو كان بارد وآآ ومسلمين آآ ضحوا في هذا اليوم سيدنا عمرو بن العاص دبح خروف عن نفسه وخروف عن الجيش اللي كان معه - 00:22:31 ولما خرجوا من موقف من المواقف بقى اللي بنذكروا بهذا في العريش موقف عمرو بن العاص الجميلة انما لما خرجوا من آآ فلسطين في اتجاه العريش واحد من الجنود فقد الجمل بتاعه - 00:22:51

الجمع بتاعه اما ان هو مات او ضل. فما عدش عنده جمل فبقى عنده مشكلة ان هو ما عندوش حاجة تحمله في الطريق. جمال هو وسيلة المواصلات بتاعتهم. واحنا عندنا طريق طويل يعني وفي الصحراء فصعب. فراح اشتكي لسيدنا عمر ابن العاص ان هو ما عهوش جمل فقال له يعني للاسف - 00:23:09

طب انا ما عبيش جمل انا كمان دلوقتي يعني بزيادة يعني تحمل مع اصحابك الى ان يأتي العمran يعني تحمل يعني استعن يركب مع اي حد من من الأربع تلاف اللي احنا ماشيين لحد ما يجي العمran وانا اعوضك لما نوصل للعمran يكون في جمال اقدر - 00:23:29 نشتري جمل واديلك هذا الجمل ولما وصل الى العريش افتكر الرجال ده سبحان الله نادى له وقال له تعالى احنا كده في العريش وراح دور له على جمالين مش جمل واحد - 00:23:48

جمل مطرح الجمل اللي ضاع منه وجمل هدية له على صبره في الطريق مع المسلمين مع انه ما عهوش آآ يعني وسيلة مواصلات فادي له ايه؟ جملين. وكانت نوع من الرحمة الجميلة من عمرو بن العاص لجندي جايز ما يعرفش اسمه. هو اصلاً الجنود دي كلهم كانوا عايشين في اليمن. وعمرو بن العاص طول عمره - 00:24:00

من اهل مكة المكرمة فيدوبك هو هو ما شافوش الا في الفتوح. فما يعرفوش قبل كده وما فيش منه علاقة نسب ولا علاقة رحم ولا لكنه رحمة من عمرو ابن العاص بالرجل ومكافأة له على اه يعني صبره على هذا الموضوع وقال له كلمة جميلة - 00:24:19 جداً قانون وضعه عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. قال لن تزالوا بخير لن تزال بخير ما رحمتكم امتكم فاذا لم يرحموكم هلكتم وهلكوا فجعل ان هو يعني قال لهم ان هذه الرحمة من عمرو بن العاص ليست مستغربة ده دي تعلم النجاح وعلامة آآ فلاخ وعلامة يعني - 00:24:39

فوز ونصر المسلمين وتمكين. لما بيحصل الشقاق ما بين الامراء وما بين الشعوب دي بتبقى علامه هلكة. هلكة للامراء ملكة للشعوب فيبيحضر الامراء من بعده على التراحم وعلى التعامل مع الرعاية بشيء من الهدوء والسكنية واللطف والرفق - 00:25:05 بالناس يا ترى نلوم على المقوقص حاكم مصر في ذلك الوقت انه لم يضع جيشاً في العريش يعني يا ترى اه دي غلط عسكري ولا حنكة سياسية ولا ايه الغريب؟ احنا دخلنا العريش من غير قتال ودي العريش دي محطة مهمة جداً يعني المحطة اللي هتتيجي - 00:25:25

بعدها اسمها محطة الفارما. الفارما دي تلاتين كيلو متر شرق بورسعيد دلوقتي. لأن اللي عارف خريطة سينا دي اخر محطة في سينا. يعني سينا كلها بدون ما نلاقني جيش اول هنقاپله هنقاپله في الفارنة. فسلم سينا كلها كده ايه؟ للمسلمين. هل يا ترى ده رأي حكيم ولا رأي غير حكيم - 00:25:46

المستشرقون يقولون ان المقوس خائن لمصر وبالعكس كان مش بس خائن لمصر بيكولوا ان هزه الخيانة باتفاق مع عمرو بن العاص. وان كان بينهم مراسلات عن انه يفتح له مصر على ان هو يدي له في سبيل ذلك عطاء - 00:26:06

مالي او ما الى ذلك طبعا ما فيش اي روایات بتقول هذا الكلام. هذا افتراض آآفي مخيلة مستشرق. ليه بيضع هذا الافتراض ؟ لانه مستغرب جدا الأربع تلاف يفتحوا هزا البلد. فعمال يدور على اسباب مادية ممكن - 00:26:22

تتيح له ان يفتح هذا البلد. فافتراض موضوع الخيانة هذا ما لو ش اي اصل في الروایات. بالعكس ده هيحصل يعني شد وجذب ما بين عمرو بن العاص والمقوس وخلافات كبيرة في اسناء هزا الفتح وقتل. فليه بيفترضوا بيفترضوا انه مش مش متخلين - 00:26:38

اربع تلاف ممكن يفتحوا بلد في ستة مليون وفي جيش روماني وفي اكيد في خيانة حصلت اكيد في ناس ما حاربتش. لا مش في خينة حصلت. الرأي اللي خده مقوس في ترك العريش بلا حماية.رأي حكيم سياسيا وعسكريا - 00:26:58

ليه الكلام ده بنقوله ؟ اولا الرومان جربوا الحرب المفتوحة مع المسلمين. العريش حرب مفتوحة. انت بتحارب في الصحراء بقى فش عندك اه بلاد ترجع لها لو فمساحات ما فيش فيها مناورة. ما فيش فيها جبال ما فيش فيها آآمستنقعات ما فيش فيها انها ما فيش فيها ما فيش فيها حاجة اقدر اناور بها - 00:27:14

فانا هحارب المسلمين فرض حرب مفتوحة وهم خدوا على ان الحرب المفتوحة تكون لصالح المسلمين. خلاص اقرصوا بقى مرة واتنين وتلاتة وعشرة في الشام هو الجيش الروماني هارب في الشارع قبل كده كذا مرة واتغلب كل اما تيجي حرب مفتوحة يتغلبوا اجندين بيسان اللي يرموك غيره. فانا مش عايزة اووجه المسلمين في حرب - 00:27:38

مفتوحة. خليني في المناورات. دي واحد. نمرة اتنين انا اسحب المسلمين لمكان ما يعرفهوش. انا هنا يعني في في العريش ممكن يكون ناس كتير عارفين العريش ولا عارفين هزه المناطق لانها قريبة جدا من الجزيرة العربية العيون بتاعة المسلمين ممكن تكون عارفة هزا المكان من الاadle من الخبراء - 00:27:59

ده حرام. لكن انا عايزة اسحبه لمكان ما هو ما يعرفش عنه حاجة. يتوه جواه. اصحابه جوة مصر. احربه في بليس احربه في منفى في اسكندرية بلاد ما دخلوهاش قبل كده فممك يضلوا في هذه البلاد وممكن تتحقق يتحقق النصر للمقاومين على المسلمين - 00:28:19

الحاجة اللي اكتر من كده كمان النقطة الثالثة ان انا عايزة ابعده عن المدد. اسحب عمرو ابن العاص جوة مصر بقى بعيد عن المدد. المدد هيجي له من الشام او يجي له من المدينة المنورة - 00:28:39

المدينة المنورة العاصمة او من الشام اقرب الجيوش. فلو انا سحبته لحد ما وصل الى عمق مصر في القاهرة مسلا مكان القرض ما كانش ساعتها في المكان ده بيقى انا بعدت جدا جدا عن المدد وبالتالي يمكن ان احقق النصر عليه. لهذه الاسباب وهي اسباب منطقية - 00:28:49

مقبولة لم يضع المفووس حامية رومانية لمقاومة المسلمين في اه العريش وبالتالي دخل المسلمين العريش كلها بدون قتال لحد ما وصلوا للفرمة. نقدر نقول ان في الحلقة ديت تكلمنا على فتح سيناء - 00:29:09

المسلمون فتحوا سيناء في هذه الاونة بلا قتال تقريبا وكانت اخر محطة لهم الفارنة. وعند الفارمة هيكون اول قتال للمسلمين في ارض مصر ترى ماذا حدث في الفرمة وما بعد الفرمة؟ هذا ما ندرسنه ان شاء الله في حلقة قادمة. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:26